

فقيه: تحويل شرق جدة إلى أحد أجمل المناطق العمرانية في العالم

لأعمال الدراسات وتنفيذ الحلول العاجلة ٦٥٢ مليون ريال منها ٣٩٧ مليوناً لتنفيذ الحلول العاجلة و٢٥٥ مليوناً للتكلفة الإجمالية لأعمال الدراسات.

قرارات اللجنة الوزارية

وقام سمو أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة التنفيذية لمعالجة وتطوير الأحياء العشوائية بعرض خطة العمل المقترحة لتنفيذ أمر خادم الحرمين الشريفين على اللجنة الوزارية في اجتماعها المنعقد يوم الثلاثاء ١٤٣١/٦/٢٥هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوزارية لمعالجة وتطوير الأحياء العشوائية بمنطقة مكة المكرمة، حيث اعتمدت اللجنة الخطة وأوصت بما يلي:

- تفعيل الأمر السامي الكريم الذي ينص على "التأكيد على سرعة إنفاذ قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧٦) بتاريخ ١٤/١١/١٤٢٢هـ حول تحديد أراضي عين العزيزية لضمان منع التعدي عليها وتأمين إيراداتها ومراقبة تحصيلها من قبل لجنة مستقلة، وتأكيد إيقاف بيع أراضيها، وفقاً لما صدر به الأمر رقم (١٧٦٠/م) بتاريخ ١٤١٧/٣/٢٦هـ.

- تعميم وزارة العدل باستخراج صكوك الأراضي الفضاء الواقعة شرق الخط السريع لصالح شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني بما يتفق مع النظام الأساس للشركة ووثيقة القواعد الإجرائية المنظمة لخطوات تأسيس الشركة وتعاملاتها مع الجهات الحكومية ذات العلاقة والصادر بموجب المرسوم الملكي م/٦٥ بتاريخ ١٤٢٧/١٠/٢٣هـ.

- اعتماد الميزانية اللازمة للمشروع والبالغ (٦٥٢,٠٠٠,٠٠٠) ستمانة وإثنان وخمسون مليون ريال فقط لصالح شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني للقيام بأعمال الدراسات والتنفيذ حيث أن شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني شركة حكومية مملوكة بالكامل لأمانة محافظة جدة ولديها المرونة الكافية والخبرة اللازمة لسرعة البدء في طرح المنافسات وترسية العقود

والعقود التي تعرض مجاري السيول في منطقة الدراسة سواء ضمن مناطق الأودية ومسارات السيول.

إعداد المخطط العام

يتم التعامل مع منطقة شرق جدة عند إعداد المخطط العام وفقاً للآليات التي اعتمدها اللجنة التنفيذية لتطوير المناطق العشوائية، خصوصاً والمنطقة فيها الكثير من المناطق العشوائية مثل الحرايات ومريخ وواي عشير مع مراعاة المناطق المخططة.

وقد تم تقسيم العمل إلى ثلاث مجموعات: مجموعة التسجيل العقاري، ومجموعة فحص الملكيات والصكوك، ومجموعة التخطيط العمراني.

أعمال تطوير شرق جدة

تضمن الأمر السامي الكريم قيام كل جهة حكومية ذات علاقة بعد من الأعمال وذلك على النحو التالي:

- وزارة المياه والكهرباء (السود)، شبكة الصرف الصحي، البنية التحتية لشبكة الكهرباء، البنية التحتية لشبكة المياه تحفيظ بحيرة الصرف الصحي ومعالجة الموقع (بنياب).

- وزارة النقل (تنفيذ الطريق الدائري الثاني وربطه بالطرق والحوار الرئيسية، تنفيذ قناة السيول الدائري الثاني، وتنفيذ وتحرير العبارات تحت الطرق).

- وزارة التربية والتعليم (تنفيذ احتياجات المنطقة من مدارس للبنين والبنات مع مراعاة الاحتياجات المستقبلية).

- وزارة الصحة (تنفيذ الوحدات الصحية بناءً على احتياجات المنطقة مع مراعاة الاحتياجات المستقبلية) (مستوصفات، مشششفيات).

- الجهات الأمنية بتنفيذ المراكز الخدمية للمنطقة حسب احتياجاتها الحالية والمستقبلية).

الميزانية التقديرية

وتبلغ التكلفة الإجمالية



فقيه

شركة المياه الوطنية من جهة أخرى يوم الأربعاء ٥/٦/١٤٣١هـ، بهدف تسليم بحيرة الصرف الصحي ومحطة المعالجة ومحطة الضخ التي كانت قد أنشأتها شركة جدة لتفريغ البحيرة. واتفق الطرفان على أن يتم انتقال كافة الأعمال التي باشرتها شركة جدة إلى شركة المياه الوطنية خلال فترة انتقالية أقصاها مدة شهرين من تاريخه.

الحلول العاجلة

وقامت الأمانة بإعداد خطة عمل لتنفيذ كافة الأعمال المنوطة بها في المرسوم الملكي الكريم على محورين أولهما تنفيذ الحلول العاجلة والثاني إعداد المخطط العام لمنطقة شرق جدة وعمل الدراسات اللازمة للحلول الدائمة، وتحديد الميزانيات اللازمة لتنفيذها.

وتتضمن الحلول العاجلة صيانة قنوات السيول القائمة وتبطينها، تمديد وفتح وتصريف قنوات السيول الثلاث حتى مصاب الأودية شرقاً، تمديد القناة الشرقية إلى شرم أبحر وذلك بتبطين الجزء المتبقي وإيصاله إلى البحر بمسافة ٢٠٠ متر، استكمال تبطين القناة الجنوبية وربطها بالبحر بمسافة ٦٠٠ متر، إنشاء ثلاثة سدود تم استلام دراساتهما من هيئة المساحة الجيولوجية وذلك بوادي قوس، وهذه السدود تحمي (الصواعد، الحرايات، الجامعة، قويزة، فرع المساعد)، إنشاء السدود العاجلة بوادي ثوب وواي غليل، تحرير مجاري السيول وإزالة التعديات، تقوم إمارة منطقة مكة المكرمة بتكليف لجنة مراقبة الأراضي وإزالة التعديات بالتنسيق مع الجهات المعنية بإزالة التعديات

مكة المكرمة ووزارة الشؤون البلدية والقروية إزالة جميع العوائق أمام جميع العبارات والجسور القائمة وتحرير مجاري السيول إما بقنوات مفتوحة أو قنوات مغطاة، فيما نص البند الثالث من ثانياً على أن تقوم كل من إمارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الشؤون البلدية والقروية بإزالة العقوم الترابية التي تحيط بالأراضي الواقعة في بطون ومجاري الأودية.

أما البند الرابع من ثانياً فنص على أن تقوم وزارة المياه والكهرباء بمعالجة وضع بحيرة الصرف الصحي والعمل على التخلص منها نهائياً خلال عام من تاريخه، ونص البند الثالث من ثالثاً على إنفاذ ماورد في الفقرة (٣) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٥١) بتاريخ ٤/٥/١٤٢٨هـ بخصوص قيام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة المساحة الجيولوجية والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بإعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول وأن تكون شاملة لجميع مناطق المملكة والاستفادة من ذلك في معالجة أوضاع الأودية ومجاري السيول على أن يكون بشكل عاجل.

وجاء في البند السادس من ثالثاً "تتولى اللجنة الوزارية المعنية بمعالجة وتطوير الأحياء العشوائية الإشراف على إعداد وتنفيذ مخطط جديد شامل ومتكامل لشرق محافظة جدة وتقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة محافظة جدة بإعداد المخطط واعتماده وتنفيذه".

خريطة تطوير شرق جدة

وجه سمو أمير منطقة مكة المكرمة أمانة محافظة جدة بإعداد خطة عمل لتنفيذ الحلول العاجلة كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الشؤون البلدية والقروية، الأمانة بمباشرة تنفيذ الأعمال التي تخصها.

تسليم بحيرة الصرف الصحي

تم عقد اجتماع بين الأمانة وشركة جدة من جهة مع وزارة المياه والكهرباء ممثلة في

أكد أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه أن استراتيجية التطوير الجديدة تهدف إلى تحويل شرق جدة من مصدر للكوارث والمشاكل البيئية والاجتماعية إلى أن تصبح أحد أجمل المناطق العمرانية في العالم بتنمية مستدامة متوازنة تحقق متطلبات خدمة السكان والزوار.

وأوضح في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الإمارة أمس لعرض مشاريع تطوير المنطقة أن شركة جدة ستتولى إعداد الدراسات التطويرية وانجازها خلال ١٨ شهراً.

وقدم الأمين عرضاً عن الخطة التطويرية لشرق جدة أمام سمو أمير منطقة مكة المكرمة والحضور، واستعرض المشكلة منذ بدايتها قائلاً: كما هو معروف بعد كارثة السيول قام الأمير خالد الفيصل والمسؤولون في جدة بمتابعة الموقف ميدانياً حتى صدور الأمر الكريم في الثالث عشر من ذي الحجة ١٤٣٠هـ، والقاضي بتكوين لجنة برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة لتقصي الحقائق والأسباب، ورفع بالنتائج والتوصيات لمقام خادم الحرمين الشريفين.

وعقد الأمير خالد الفيصل عدة اجتماعات وورش عمل مع كافة المسؤولين بالدوائر الحكومية والجهات ذات العلاقة، اختتمت بورشة عمل عقدت بفندق الهلثون في الفترة الممتدة من ١٨ - ٢٢ / ٢ / ١٤٣١هـ.

وفي يوم الجمعة ١٩/٣/١٤٣١هـ، قام سمو أمير منطقة مكة المكرمة برفع النتائج والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة لمقام خادم الحرمين الشريفين.

وصدر الأمر السامي الكريم بتطوير شرق جدة، في يوم الإثنين ٢٦ / ٥ / ١٤٣١هـ الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠١٠م، ونص البند الأول من ثانياً على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية فتح وتمديد قنوات تصريف السيول الثلاث حتى مصاب الأودية شرقاً وتمديد القناة الشرقية لتصب في شرم أبحر.

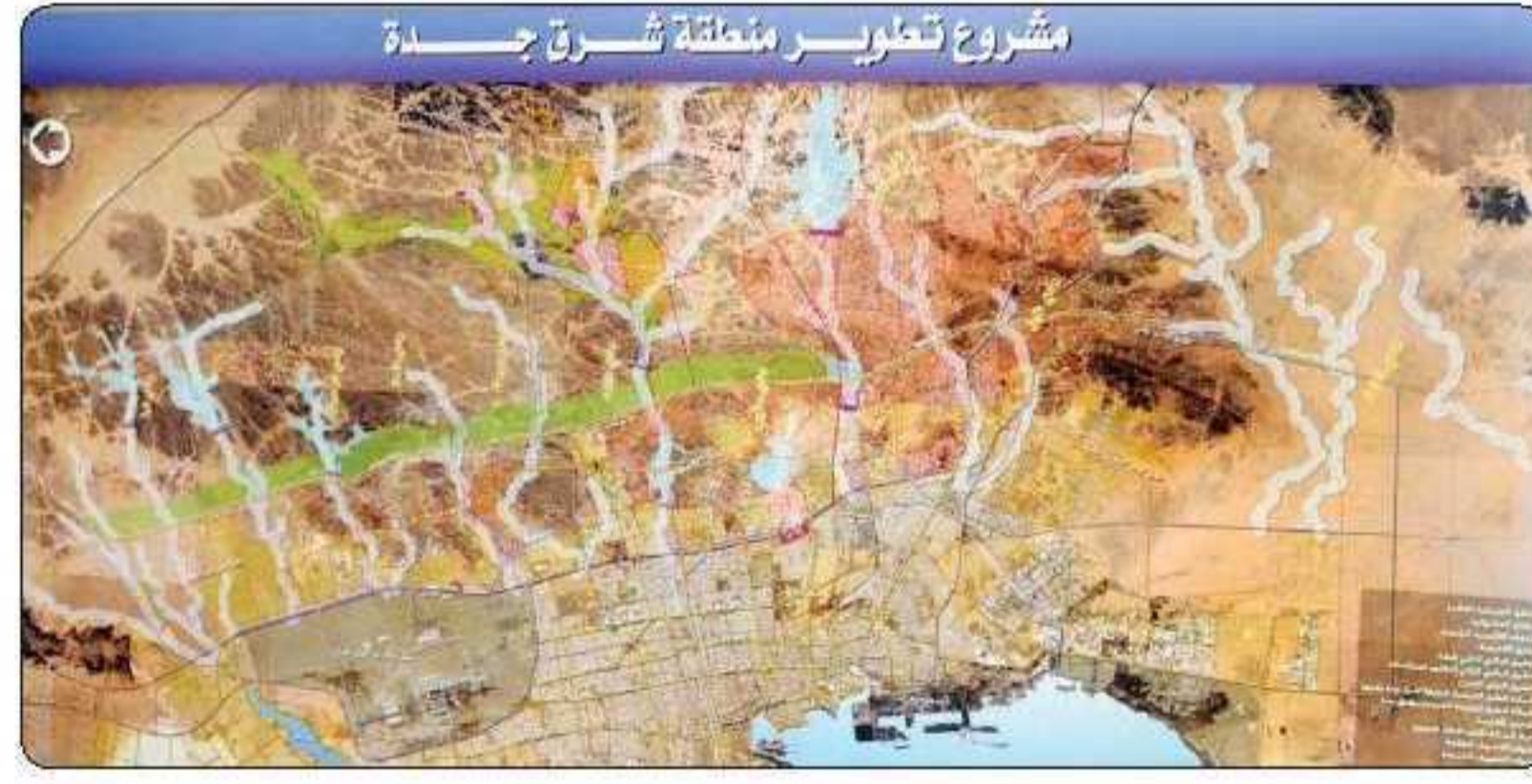
كما نص البند الثاني من ثانياً على أن تتولى إمارة منطقة

و البدء في أعمال الدراسات والتنفيذ بما يتماشى مع اهتمام المقام السامي بسرعة إنهاء الوضع القائم شرق الخط السريع وتبلغ الوزارات والجهات ذات العلاقة بتنفيذ ما يخصها ضمن ميزانياتها .

- تعميم وزارة النقل على فتح العبارات ومجاري السيول وإزالة ما بها من عوائق أولاً بأول أسفل الطرق بين مكة المكرمة وجدة .

- تفعيل الأنظمة والعقوبات الصارمة على المتعدين ومنع أي إحداثيات جديدة في المنطقة .

- تفويض اللجنة التنفيذية



الميزانية التقديرية للحلول العاجلة والدراسات الخاصة بتطوير شرق جدة	
الأعمال التنفيذية	
الحلول العاجلة	عدد
1	ضيانة قنوات السيول القائمة وتبطينها.
2	القناة الشرقية وتمديدتها إلى شرم أبحر وذلك بتبطين الجزء المتبقي بمسافة 200 متر.
3	استكمال تبطين القناة الجنوبية وربطها بالبحر بمسافة 600 متر.
4	تنفيذ الحلول العاجلة الخاصة بوادي قوس ووادي مشوب ووادي غليل
5	إنشاء ثلاثة مراكز للجنة إزالة التعدادات وتجهيزها بالمعدات والموارد البشرية اللازمة لتنفيذ مهامها: شمال جدة، وسط جدة، جنوب جدة.
397,000,000	التكلفة الإجمالية للحلول العاجلة
الدراسات	
الدراسات	عدد
1	الرفع المساحي لمنطقة شرق جدة
2	التصوير الجوي وتحديث المعلومات كل 4 شهور (التغيير بالطبيعة)
3	رفع مساحي شرعي (عدد 40 ألف منزل)
4	السجل العقاري + التشغيل
5	المخطط العام (الهيكلية + التفصيلية + الدراسات المرورية والبنية التحتية)
6	إعداد مواصفات ومخراسات تبطين القنوات المائية
7	دراسة منظومة السدود والقنوات المفتوحة
255,000,000	التكلفة الإجمالية لأعمال الدراسات
الفترة الزمنية لإنهاء كامل الدراسات الخاصة بتطوير شرق جدة حسب الأمر السامي ثمانية عشر شهراً من تاريخ التعاقد.	
المبلغ	الأعمال
397,000,000	الميزانية اللازمة لتنفيذ الحلول العاجلة
255,000,000	التكلفة الإجمالية لأعمال الدراسات
652,000,000	التكلفة الإجمالية لأعمال الدراسات وأعمال التنفيذ



الأمير خالد الفيصل